

نشأة وتطور مفهوم ادارة المعرفة

- أول من استخدم مصطلح إدارة المعرفة هو (دون مارشند) في بداية الثمانينات من القرن الماضي على انها المرحلة النهائية من الفرضيات المتعلقة بتطور نظم المعلومات

وفي المرحلة ذاتها تتبأ رائد الإدارة (Drucker) من ان العمل النموذجي سيكون قائماً على المعرفة، وان المنظمات ستتكون من صناع معرفة (Workers Knowledge) الذين يوجهون أداءهم من خلال التغذية العكسية لزملائهم ومن الزبائن.

مراحل تطور ادارة المعرفة

اولاً: **مرحلة البدايات :** ارجع بعضهم بداياتها إلى التطبيقات الأولى لإدارة المعرفة التي بدأتها شركة (هوليت باكارد) الأمريكية في عام (1985) .

لكن في هذه الفترة لم يقتنع الكثيرون بإدارة المعرفة وبتأثيرها على عملية الأعمال، حتى ان (وول ستريت) اكبر سوق مال في العالم تجاهل إدارة المعرفة في بادئ الأمر.

ثانياً، مرحلة الاهتمام والتوجه: بدأ (وول ستريت)

الاهتمام بها واخذ يتعامل مع إدارة المعرفة في الحالات التي تتحول إلى نماذج لخلق القيمة وبدأ بمكافئتها.

- بدأ التأثير الاستراتيجي لإدارة المعرفة عام (١٩٩٧) وفي عام (١٩٩٩) خصص البنك الدولي (٤%) من الميزانية الادارية السنوية لتطوير انظمتها

ثالثاً: مرحلة النضوج والاعتراف: البدايات الحقيقية

لإدارة المعرفة بمفهومها الحديث هي في منتصف التسعينيات، وتحديداً بعد تنفيذ البرامج الناجحة لمبادرة إدارة المعرفة في شركة (HP) الأمريكية، وفي تطبيقات شركة سكانديا للتأمين ولمختبرات بكمان، ومصرف امبريال الكندي، ومنظمة دو للكيمياويات،

-ان المزيد من الاعتراف بإدارة المعرفة مرهون بالوصول إلى مقاييس أكثر دقة لقياس نتائج تطبيقها.

- وعن مستقبل إدارة المعرفة، يتوقع العديد من الباحثين إلى انها ستواصل النمو وستغطي أغلب المنظمات في العالم